[298] سورة الناس بسم ا الرحمن الرحيم لقد ذكرنا في أول سورة البقرة أن أصل ناس عند سيبويه أناس فحذفت فاؤه: وعند غيره لم يحذف منه شئ، وأصله نوس لقولهم في التصغير نويس. وقال قوم: أصله نيس مقلوب عن نسى أخذوه من النسيان وفيه بعد، و (الوسواس) بالفتح اسم، وبالكسر المصدر، والتقدير: من شر ذى الوسواس، وقيل سمى الشيطان بالفعل مبالغة، و (الخناس) نعت له، و (الذى يوسوس) يحتمل الرفع والنصب والجر. قوله تعالى (من الجنة) هو بدل من شر بإعادة العامل: أي من شر الجنة، والنصب والجر. قوله تعالى (من الجنة) هو بدل من شر بإعادة العامل: أي من شر الجنة، وقيل هو بدل من ذى الوسواس لأن الموسوس من الجن، وقيل هو حال من الضمير في يوسوس: أي يوسوس وهو من الجن، وقيل هو بدل من الناس: أي في صدور الجنة، وجعل " من " تبيينا وأطلق على الجن اسم الناس لأنهم يتحركون في مراداتهم، والجن والجنة بمعنى، وقيل من الجنة حال من الناس: أي كائنين من القبيلين، وأما (الناس) الأخير فقيل هو معطوف على ذى الوسواس: أي من شر القبيلين، وقيل هو معطوف على الجنة، وا أعلم. تم الكتاب والحمد رب العالمين، وصلى ا على سيدنا محمدا وآل سيدنا محمد أجمعين. وهذا آخر ما تيسر من إملاء الكتاب (التبيان في إعراب القرآن) ونسأل ا أن يوفقنا لشكر آلائه، وللعمل بما علمنا، والعصمة من الزلل في القول والعمل، بمنه وكرمه وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون. تم بحمد ا طبع كتاب " إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في القرآن " لأبى البقاء عبد ا بن الحسين بن عبد ا البكري بشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده ؟ القاهرة في 22 شوال 1389 ه 1 يناير 1970 م ملاحظ المطبعة رجب أحمد علام مدير الشركة محمد محمود الحلبي